رسالة لاثبات الواجب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو علي ابن سينا

كل شيء في عالم الكون والفساد ممكن الوجود اذ لو كان الوجود لذاته لم يكن فكان قبل الكون ممكن الوجود واجب الوجود لذاته لم يكن ممتنع الوجود لما وجد ولو كان واجب الوجود لذاته لم يكن ممكن الوجود لما وجد ولا يزال موجودا وممكن الوجود لا بد له من علة تخرجه من العدم الى الوجود ولا يجوز ان يكون علته غيره والا لدار او تسلسل فيجب ان يكون علته لصاحبه لانا ان فرضنا حظا متناهيا في احد الطرفين وزدنا عليه زيادة فاما ان يتساوى الحظان في الطرف وان لم يتساويا فهو ليس بمتناه وان فرضنا حظا اخر مثله وزدنا عليه زيادة ليست مع الاخر اوتيقا وتان ويا فهو ليس بمتناه لان مع احدهما زيادة ليست مع الاخر فان لم يتساويا في الطرف الاخر وهو محال ولا يجوز ان يكون اثنين قديمين ولا يجوز ان يكون خطا غير متناه في الطرف الاخر ولا غائية ولا يجوز ان يكون عاقلا والعقل والعالم والمعقول والعاقل والمعقول في حقه شيء واحد وهو الحكيم الواحد منا يوصف بانه حي بالذات تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم